

إيران تواصل دفع فاتورة حربها في سوريا من رصيد "جنرالاتها"

نواقل إيران استنزف فدرالنها العسكرية في سوريا مع استمرار دعائهما عن النظام السوري من خلال إرسال ميليشيات وقوافل عسكرية لحماية

تقدير حجم انتاج قبض سوريا بالآلاف g
مقدار صدر 2012 **1200**

العدد 15 / شباط 2013 - مارس 2013



2015

مكتبة محمد جواد دوربيني والقائد البارز في
 صفوف فريق القدس "شفيق شفيفه" يهعا
 سلدة كان طفها جلوبي حلب

من بين مطاعم إيران في سوريا، الدارالآن، حسن
شاطئي، حسن شاطئي زاده، عبد الله إسكندراني،
عبد الرحمن مجذوب، حizar دريساوي، على الله
كاظمي، حسن فرجاني، حسن علي شمس الباردي

ممثل الجنرالين "خواجة محمد مختارزند"
المعروف بـ "أبو الزهراء"، و"فهشاد
فضلاني الفقيه" نفس دعاه



٥٩ | ملحوظات و مفهوم



التابع للدكتور إبراهيم العساف

[data1/news1](#) [data1/news2](#) [data1/news3](#) [data1/news4](#) [data1/news5](#)



ممثل الباري المتقاعد
علام أحمدى "مساعد
الله ما ينصره هرمه
بعد الملاعنة"



مقتل الجندي
"دریوش دوروسنی"
بمسارك هب دهاب

Digitized by srujanika@gmail.com



منذ تدخلها العسكري لمساندة نظام الرئيس السوري بشار الأسد في القمع الدموي للثورة الشعبية التي اندلعت ضده في 2011، تمنى إيران بين الحين والآخر بخسائر في صفوف جنرالاتها الذي سقط منهم منذ 2013 وحتى الآن قرابة 17 في مناطق مختلفة من سوريا.

ورمت إيران بثقلها العسكري في سوريا فعلياً وقت احتدام الحرب هناك عام 2012، حيث أرسلت "مستشارين عسكريين" وميليشيات أجنبية بغية القتال إلى جانب حليفها الأسد في قمع احتجاجات واسعة ضد نظامه القمعي، ومنذ ذلك الوقت والأناضول، تتبع الأحداث والواقع على الميدان عن قرب من ناحية الخسائر البشرية التي منيت بها إيران في تدخلها بسوريا، وذلك من خلال مصادرها الأمنية إلى جانب وسائل الإعلام المحلية الرسمية منها وشبيه الرسمية.

قتل الجنرالات الإيرانية:

ويعد الجنرال "ذاكر حيدري"، الذي أعلن عن مقتله الاثنين الماضي خلال معارك ضد المعارضة في محافظة حلب (شمال سوريا)، أحد خسائر إيران في سوريا، لينضم إلى جانب جنرالات آخرين سبقوه منذ 2013، حيدري كان جنرالاً متقدعاً وقائداً لسرية عسكرية في قوات الحرس الثوري بمحافظة "أذربيجان الشرقية" غربي إيران، غير أنه اختار أن يقدم خدمات "استشارية" عسكرية في سوريا عقب تقادمه.

ومن بين القتلى أيضاً، "غلام رضي سيمای" الجنرال الإيراني الرفيع، وأحد رفاق حيدري، الذين سقط هو الآخر في معارك ضد المعارضة بسوريا قبل نحو أسبوع، وتحدثت وسائل إعلام أنه شارك على مدار 8 أعوام في الحرب ضد العراق

بالمئتين، وتضم قائمة خسائر إيران من الجنرالات، "دريوش دوروستي" الذي قتل بمعارك في محافظة حماه وسط سوريا بداية سبتمبر/أيلول الماضي، إلى جانب الجنرال المتقاعد "غلام أحمدى" مساعد قائد ما يسمى فرقة "سيد الشهداء" الذي لقي مصرعه بحلب في 31 أغسطس/أب الماضي.

وجاءت أكبر الخسائر البشرية لإيران خلال أكتوبر/تشرين الأول 2015، حينما خسرت الجنرال "حسين همدانى"، نائب قائد "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيرانى الذى يقوده الجنرال قاسم سليماني فى التاسع من ذات الشهر، خلال معارك فى حلب، وبعده بأربعة أيام فقط، جاءت الضربة الموجعة الثانية، لتعلن إيران عن مقتل جنرالين لديها فى سوريا وهما "حاج حميد مختربند" المعروف بـ"أبو الزهراء"، و"فرشاد حسني زاده" لكن هذه المرة فى محافظة حماه.

ومع احتدام المعارك جنوبي حلب بين المعارضة والنظام وحلفائه، سقط العميد "جواد دوربين" قتيلاً جديداً لإيران فى سوريا، إلى جانب "شفيق شفيقى" القىادى البارز فى صفوف "فيلق القدس"، ومن بين قتلى إيران فى سوريا، الجنرالات، حسن شاطري، محمد جمالي زاده، عبدالله إسكندرى، عبدالرضى مجيرى، جبار دريساوي، علي الله داري، محسن قجريان، حسن علي شمس أبادى.

إرسال الميليشيات:

وعمدت إيران إلى إرسال ميليشيات للقتال في سوريا منضوية تحت ألوية الحرس الثوري، وشكلت هذه القوات قوامها العسكري المحارب هناك، وتترفع هذه الميليشيات إلى مقاتلين من أفغانستان تحت مسمى "لواء فاطميون"، وأخرى من باكستان يطلق عليها "زينبيون"، غير أن الخسائر لحقت بتلك الميليشيات العابرة للحدود أيضاً، حيث قتل "علي رضى توسلی" قائد "لواء فاطميون" ذو الأصل الأفغاني بمعارك ضد المعارضة بمحافظة درعا جنوبي سوريا، العام الماضي. ومن بين أبرز القتلى في صفوف "لواء فاطميون"، رضى حواري، وعلى فردای، وعلى بیات، الذين لقوا حتفهم على أيدي المعارضة العام الماضي، إلى جانب محمد حسن حسيني، مساعد قائد اللواء في يونيتو/ حزيران المنصرم في مدينة تدمر وسط سوريا، يشار إلى أنه من الصعب تقدير خسائر إيران البشرية في سوريا، حيث تحفظ إيران بهذه المعلومات لدى "هيئة حماية القيم المقدسة" التابعة لرئاسة الأركان الإيرانية.

ومع أن الهيئة تمتلك موقعاً إلكترونياً لها على شبكة الانترنت غير أنها لم تنشر إحصائيات حول خسائر إيران في سوريا، لكن "عين الله تبريزى"، المستشار في "فيلق كربلاء"، التابع لـ"الحرس الثوري"، اعترف في مايو/أيار الماضي، بمقتل ألف و200 عسكري تابع لقوات بلاده في سوريا منذ عام 2012، حسب وكالة أنباء الطلبة الإيرانية.

ولا يعرف بالتحديد عدد القوات الإيرانية المتواجدة في سوريا لدعم نظام الأسد إلا أن تقارير تشير إلى أنهم بالآلاف، وتدعى طهران النظام السوري في قمع "الثورة الشعبية" المستمرة منذ مارس/آذار 2011 ضد حكم "بشار الأسد"، لكن المسؤولين الإيرانيين يرفضون الاعتراف رسمياً بالمشاركة في الأعمال القتالية في سوريا، ويزعمون أن قواتهم المتواجدة هناك مستشارون فقط.

المصادر: